

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ عالم القرن الحادي والعشرين يختلف الآن اختلافا كبيرا مع عالم القرن العشرين. ويتميز العالم اليوم في القرن الحادي والعشرين بستّ اتجاهات مهمة، وهي (أ) الثورة الرقمية غير العادية التي تغير مفاصل الحياة والثقافة والحضارة والمجتمع، بما في ذلك التعليم. (ب) حدوث التكامل المتزايد بشكل مكثف لنصفي الكرة الأرضية العالميين بسبب التدويل والعولمة والعلاقات المتعددة الأطراف وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا النقل، (ج) التسوية العالمية المستمرة تكون نتيجة لتغيرات أساسية مختلفة في أبعاد الحياة البشرية ، وخاصة نتيجة للعولمة العالمية، الشركات، والأفراد، (د) التغيرات السريعة في العالم التي تتسبب في أن يراها العالم، يبدو أن الفضاء ضيق، والوقت يبدو مضغوطاً، ويحدث ضرر لشيء ما بسرعة، (هـ) كلما ازداد نمو مجتمع المعرفة المتينة، أصبح مجتمع المعلومات والشبكات رأس مال بالغ هام (و) الظاهرة الحاسمة للعصر الإبداعي والمجتمع الإبداعي الذي يضع الإبداع والابتكار كراس مال هام للأفراد والشركات والمجتمع. وقد أدت هذه الأشياء الستة إلى نظام جديد، وتدابير جديدة، واحتياجات جديدة تختلف عن الاحتياجات السابقة التي يجب معالجتها وتحقيقها من قبل عالم التعليم الوطني قدر الإمكان.¹

¹ Ir.Hendarman, M.sc. Ph.D DKK, *Konsep Dan Pedoman Penguatan Pendidikan Karakter*, (Jakarta: Kementrian Pendidikan dan Kebudayaan, 2016), hlm.1

قضية التعليم هي قضية ترتبط مباشرة بالحياة والحياة البشرية. التعليم هو عملية تغيير المواقف وسلوك الشخص في محاولة للإنسان الناضج من خلال جهود التوجيه والتعليم وقيم الغرس وأساسيات النظرة للحياة الجيل الأصغر ، بحيث أصبح فيما بعد رجلاً مدركاً ومسؤولاً عن واجبات حياته كبشر وفقاً بموقف وحقيقة وخصائص الإنسانية.²

استناداً إلى ما سبق ، يتم استخدام التعليم كأداة واحدة لتشكيل الشخص البشري من الضروري إدخالها حول النظام، لأن النظام هو التأثير المصمم لمساعدة الشخص ما على مواجهة البيئة. نشأ النظام من الحاجة إلى الحفاظ على التوازن بين ميل ورغبة الشخص في القيام به من أجل الحصول على شيء ، مع القيود أو القانون التي تتطلب البيئة لنفسها.³

النظام هو الالتزام باحترام وتنفيذ نظام يتطلب من الأشخاص الخضوع إلى القرارات والأوامر واللوائح السارية. وبعبارة أخرى، فإن النظام هو موقف التقيد بالقواعد والشروط التي وضعت بدون قيود. كما ينطوي النظام على الطاعة لقيادة القائد، والاهتمام الشديد والتحكم في استخدام الوقت، والمسؤولية عن الواجبات المكلف، وصدق مجال الخبرة الذي يتم احتلاله.⁴

النظام هو أهمية العناصر و أنجح الوسائل في عملية التعليم في المعهد. لذا ، يجب على جميع الأشخاص المشاركين في المعهد، الطلاب، المعلمين، وعميد

² Drs. Anas Salahudin, M.Pd, *Filsafat Pendidikan*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011), hlm.10

³ Cony R Semiawan R, *Penerapan Pembelajaran Pada Anak*, (Jakarta: PT. Indeks, 2008), hlm.27

⁴ Ngainun Naim , *Optimalisasi Peran Pendidikan dalam Pengembangan Ilmu dan Pembentukan Karakter Bangsa*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hlm.142

المعهد نفسه أن يدعموا النظام. النظام يتعلق بالنواحي الآتية: الانضباط في الأخلاق ، النظافة ، العبادة ، اللغة ، السكن ، اللبس ، والتمرين. كل شيء هو مطلق يجب التزام بها منذ الطلاب الأوائل أصبحت رسمياً جزءاً من المعهد.

المعهد الحديث دار السلام كونتور هو مثال واحد من المعاهد التي قادرة على تطبيق النظام في حياة اليومية لدي طلابه. بالنظام الصارم يجعل المعهد الحديث دار السلام كونتور في بيئة منظم، وتلك البيئة كوسيلة فعالة للتعليم ، كلما يرانه التلاميذ وما يسمعونه وما يشعرونه من حركات وأصوات في يحتوي على قيم تعليمية ، علي جميع الطلاب أن يحث على الاهتمام بكيفية العيش مشايخه ، والمعلمين و أساتذهم.^٥

سيتم دعم أنشطة النظام الطلاب بحدوث التفاعل بين المعلمين وطلابهم. وهذا هو في مجال التعليم، ولا بد أن يحدث ردود بينهما في الاتصالات. وهذا النوع من التفاعل يسمى التفاعل التعليمي ، أي التفاعل التي تجري في إطار الغرض من التعليم.^٦

من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للعلاقات بين المعلمة و الطالبة، غالبا ما تحدث العقبات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. هذه العقبات هي سبب عدم نظام من قبل الطالبة في طاعة القواعد المتفق عليها سواء في شكل القوانين المكتوبة والقوانين غير المكتوبة. ونتيجة ذلك، سيعاقب الطالبة التي يتجاوز النظام وفقا بعالم الطبيعي المعهدي. على سبيل المثال: التجفيف ، استعمال الخمار الخاص ، وتنظيف بعض الأماكن، وحفظ سورة الاختيارات وغير ذلك.

⁵ Idham Khalid, Beliau Kyai Ilmy dan Adaby, Tim Penulis Biografi, *KH. Imam Zarkasyi di Mata Umat*, (Ponorogo: Darussalam Press, 1996), hlm.720.

⁶ Sri Minarti, *Manajemen Sekolah*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hlm.196.

فإن دور المعلّمة هو القائد في تحديد الاستراتيجية، واختيار الأساليب المتنوعة، والنهج لتحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها سابقا، وهي تشكيل الخلق المنظم للطالبات. أحد المقاربات التي يمكن تطبيقها هو النهج السلوكي ، والنموذج الذي يستخدم في بناء النظرية السلوكية هو أن السلوك البشري يعمل كحافز.^٧ وبالتالي ، يمكن القول أن العملية التعليمية ستتم بتقليد أو اتباع نمط سلوك الشخص، وفي هذه الحالة أصبحت شخصية المعلّمة زعيما لدى طالباتها.^٨

المدرسون في معهد الحديث دار السلام كونتور هم من خريج معهد الحديث دار السلام كونتور نفسها. يعمل المدرسون كمساعد المشايخ والمعلّمين وعميد المعهد لشؤون الرعاية والإشراف. يتألف المدرسون في معهد الحديث دار السلام كونتور من كبراء المعلّمين، شبه الكبار والصغار. لديهم مستويات مختلفة من العمر والخلفية ومستوى التعليم ، ولديهم وظائف خاص من حيث التدريب. وقد تمت وظيفة التدريب على الأنشطة التي تقام في المعهد، مثل الأنشطة المشتركة الخارجة عن المنهج أو داخل المنهج المغطى في أنشطة منظمة الطالبات المعهد الحديثة.^٩

من أجل تحسين النظام والشعور بالمسؤولية تجاه الطالبة في الأنشطة المعهدية وضع المعلّمون النظم في كل الأنشطة من النشاط التي يوججه، إذا خالف الطلاب النظام من النظام النشاط فسيحصل عليهم العقاب،

⁷ Drs. Ujam Jaenudin, M.Si., *Psikologi Kepribadian*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2012), hlm.210

⁸ Sri Minarti, *Manajemen Sekolah*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hlm.196.

⁹ KH. Abdullah Syukri Zarkasyi, *Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern Gontor*, (Ponorogo: Trimurti Press, 2005), hlm. 79

وهناك بعض المعلّّات اللّائي قادرة بتقديم العقوبة : مكتب كلىّة المعلّّات الإلامىّة، مكتب شؤون الرعاىة والإشراف، مكتب لهىّة إشراف اللّغة، مكتب إشراف المحاضرة والحصة السابعة، مكتب إشراف التنسيق للحركة الكشفية، مكتب إشراف المناقشة وغير ذلك.

استنادا إلى الملاحظة التي أدلى بها الباحثة في التاريخ ١٠ مارس ٢٠١٨، أنه في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني تحدث في بعض الطالبات اللّائي فررن من المعهد بسبب الحصول عليهنّ العقاب لتجاوز النظام هناك، في حين أن الطالبات سكنت في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني منذ فترة طويلة، حوالي ٥ سنوات. في فترة ليست بحد قليل من ذلك على الأقل تشكلت خلق النظام الطالبات بالفعل من خلال عملية التعليم والتدريس الذي تلقاه لمدة خمس سنوات تقريبا. نظر الظواهر التي وقعت يمكن أن يستنتج أن الطالبات لم تكن لديهن استجابة جيدة من مجموعة واسعة من الحوافز وترد من حيث التعليم والتدريس لمدة خمس سنوات تقريبا، التالي فإنّ النتيجة أو الاستجابة من التحفيز لا تتطابق بالواقع. ولذلك فإنّ المعلّمة له تأثير كبير في توليد الحوافز الجيد، وإذا كان المعلّّات لا توفر الحوافز أو المحفزات على الطالبات جيدا، فممكن أن تحدث الظاهرة التي سبق وصفها أعلاه.

ولذلك، فإنّ تنفيذ نهج السلوكية في تكوين الخلق المنظّم الطالبات أصبح محور في بحثي، لأن النظام باختيار النهج احدى من طريقة في تكوين الخلق المنظّم الطالبات. ولذلك، فإنّ محاولة معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين الخلق المنظّم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ أجذب في البحث.

ب. تحديد المسألة

بناء على سياق التحقيق، ثم المسألة الشاملة لهذا البحث ترغب في الكشف عن محاولة معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية، نظرا لاتساع نطاق القضايا التي يتم فحصها في هذا البحث في جوانب النظام الإداري الطالبات عن طريق رعاية الطالبات في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني، بتحديد المسألة التالي:

١. كيف محاولة معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية
٢. كيف العوامل المعاضد والعوامل المعائق النظام في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة في معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني

ج. أهداف البحث

وبصفة عامة، يهدف هذا البحث إلى الحصول على لمحة عامة عن التطبيق التجريبي للنظام في تكوين الخلق المنظم في معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني وتمشيا مع هذه الأهداف، تهدف الدراسات على وجه الخصوص إلى ما يلي:

١. فهم وتصوير عن شكل محاولة معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية
٢. فهم وتصوير عن العوامل المعاضد والعوامل المعائق النظام في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني

د. أهمية البحث

تنفيذ نتائج البحث في تكوين الخلق المنظم في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني أن توفر الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية

وقد يكون تطوير التعليم العلمي، ولا سيما نتائج الدراسة أن يكون مفيدا، ويعني نظريا لبعض المصالح، من بينها:

(أ) مفهوم تعليم الخلق المنظم، ولا سيما فيما يتعلق بالنظام التعليمي في المعهد

(ب) يمكن أن يكون مرجعا، أو كمدخل للمعلمين، والممارسين التعليمية، مدير المؤسسات الإسلامية في خصائص مشتركة مع البحوث التي يدرسها الباحثة.

(ج). يمكن أن تكون مواد مرجعية للباحثين المتقدمين الذين يريدون/ سيقومون بدراسات مماثلة في المستقبل.

(د). يمكن أن تكون الوثائق الإضافية، مواد القراءة للوكالات/المؤسسات.

٢. الأهمية العملية

(أ). تساهم بمعلومات مؤسسة التعليم الإسلامي في مجال تأديب المتعلمين.

(ب). توسيع أفق معرفة الباحثة العلميين بشكل خاص وللقرءا عموما.

(ج). أصبحت الرائدة في ظهور الدراسات المتقدمة المتعلقة بالتعليم النظام

المتعلمين، لذلك سوف تفتح المزيد من الفرص التي تنتظر المفاهيم

الجديدة المتعلقة بهذه المسألة.

د) تقديم مساهمات إلى وزارة الشؤون الدينية ووزارة التعليم الوطني ومؤسسات التعليم والمنظمات الدينية لإيلاء الاهتمام إلى المعهد الحديث دار السلام كونتور، كإدارة التعليم التأديبي للطلاب في مؤسسات التربية الإسلامية بشكل خاص والتعليم بشكل عام.

هـ. منهج البحث

١. . نوعية البحث

إن هذا البحث من نوع الدراسة الميدانية الكيفية، أي البحث الذي أجرت على الأشياء الطبيعية، والأشياء الطبيعية هي الأشياء التي تتطور كما طار، لا تلاعب بها من قبل الباحثة ووجود الباحثة لا يؤثر على ديناميكا الكائن. الأداة في البحث الكيفي هو شخص أو صك انساني، أي الباحثة أنفسها، لتكون قادرة على أن تكون أداة يجب على الباحثة أن تملك الثقافة الواسعة حتى قادرة على السؤال، التحليل، التصوير، و بناء البحث الحالة الاجتماعية يصبح أكثر وضوحا ومعنى.

١٠

كويل (٢٠٠٧) إلى أن البحث النوعي في علم النفس يمكن تفسيره على أنه عملية لجمع وتحليل البيانات التي لا تستند إلى عدد ولكن من خلال نظرة علم النفس للحصول على نظرية عامة وتفسير لمعنى الفرد للعالم ولحدث حدث.

استخدمت هذا البحث تصميمًا لدراسة حالة إفرادية. ويهدف

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R and D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), hlm. 8

نهج دراسة الحالة العامة المستخدمة في البحث عن شرح حالة حياة شخص أو مجموعة من الناس بمعرفة كيفية عيشهم أو عاداتهم اليومية. وقد تم ذلك لأنهم كانوا أول الناس للتجربة حتى أنها تعتبر قادرة على شرح كيفية الحياة حقاً.

يمكن الاستنتاج بأن النهج الكيفي المناسب يستخدم كنهج في هذا البحث، وهو البحث على محاولة معهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية. ويتطلب فهم هذه الظاهرة نموذجاً أكثر شمولية.

٢. موقع البحث

أخذت هذا البحث في المعهد الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. وقد اختير هذا المعهد لأن المعهد الحديث دار السلام كونتور إحدى من المعاهد التي تفرض النظام الصارم لطلابها، بحيث وجود النظام صارم سيشكل النظام العقلي من طلابه.

٣. مصادر البيانات

(أ) موضوع اجراء الاسترجاع

تحديد الموضوع في هذه الدراسة باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة وهي تقنية أخذ العينات من مصادر البيانات مع بعض الاعتبارات. هذه الاعتبارات المحددة مثل هذه تعتبر أكثر الناس يعرفون ما يتوقعه الباحثة ، أو ربما هي الحاكم حتى تكون من الأسهل على الباحثة استكشاف الموضوع / الوضع الاجتماعي قيد البحث.

ب). خصائص الموضوع

الطلاب كسياسة المتلقي (العقاب والمكافأة). الموضوع المستخدم في هذا البحث هو الموضوع الذي يستوفي بعض المعايير التي تحدد الباحثة ، وخصائص المواضيع في هذه الدراسة تشمل:

- ١) الطالبة السنة الخامسة التي غالبا تخالف النظام
- ٢) الطالبة السنة الخامسة التي نادرا تخالف النظام
- ٣) الطالبة السنة الخامسة التي لا تخالف النظام
- ٤) مكتب شؤون الرعاية
- ٥) مكتب كلية المعلمات الإسلامية

ج) عدد الموضوعات

الموضوعات المستخدمة في هذا البحث بلغت خمسة أشخاص وهنّ ثلاثة أشخاص طالبات السنة الخامسة وشخصان معلّمتان اللتان لهما حقا بإعطاء العقاب والثواب. يمكن أن يكون هذا العدد يزيد أو ينقص وفقا لعملية أخذ البيانات، أي ما إذا كانت البيانات كافية أم لا.

٤. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث استخدمت الباحثة الملاحظة، المقابلة، الوثيقة، و تثليث البيانات.

أ) الملاحظة (observation Method)

الدول ناسوتيون (١٩٨٨) هذه الملاحظة هي الأساس لكل العلوم، والفيلسوف يمكن أن يعمل إلا على أساس بيانات

أي الحقيقة عن واقع العالم المكتسبة عن طريق الملاحظة. المارشال (١٩٩٥) تنص على أن من خلال ملاحظات تعلم الباحثة السلوك ومعنى السلوك.^{١١}

وفقا سبرادليي (١٩٨٠) دور الملاحظة ينقسم إلى الثلاثة:
(١) الملاحظة الوصفية، (٢) الملاحظة المركزة ، (٣) الملاحظة المختارة.

(١) الملاحظة الوصفية

تقوم الباحثة بمراقبة وصفية عند دخول حالات اجتماعية معينة كأشياء للبحث . في هذه المرحلة لم تقم الباحثة بفحص المشكلة ، تقوم الباحثة بإجراء مستكشفين عامين وشاملين ، ويقدم وصفاً لكل ما يتم رؤيته أو سماعه أو الشعور به . يتم تسجيل جميع البيانات ، وبالتالي يتم الانتهاء من نتائج هذه الملاحظة في ظروف لم يتم ترتيبها.

أجرت الباحثة الملاحظة الوصفية بدور المناطق والفصول الدراسية لمعرفة الحالة الطالبات لما حصل عليهن العقاب والثواب، وملاحظة الحالة عند وجود الاجتماع الخاص.

(٢) الملاحظة المركزة

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بفعل جولة صغيرة من الملاحظة ، وهي الملاحظة التي انحصرت في التركيز على جوانب معينة.

¹¹ Ibid., hlm. 226

أجرت الباحثة الملاحظة المركزة بطريقة حول المعهد، المناطق، والفصول الدراسية لرؤية أنشطة الطالبات السنة الخامسة، ، وملاحظة الحالة عند وجود الاجتماع الخاص للسنة الخامسة، والملاحظة الطالبات السنة الخامسة لما حصل عليهنّ العقاب والثواب .

(٣) الملاحظة المختارة

وفي هذه المرحلة وجدت الباحثة هذه الملاحظة المركزة بالتفصيل حتى تكون البيانات أكثر تفصيلاً. من خلال القيام بتحليل مركّب للتركيز ، ثم في هذه المرحلة قد وجدت الباحثة الخصائص، وأوجه الاختلاف والتشابه بين الفئات، فضلاً عن إيجاد العلاقة بين فئة واحدة مع الفئات الأخرى.

يتم تحديد الباحثة القيام بالملاحظة عن طريق ملاحظة و مقارنة أنشطة الطالبات السنة الخامسة بالطالبات الفصل الآخر، وجدت الباحثة على أنّ أنشطة ومسؤوليات الطالبات السنة الخامسة أكثر وأكبر من الطالبات الآخريّن. تقارن الباحثة بأشكال العقوبة الواردة للسنة الخامسة مع العقوبة التي تلقاها الطالبات السنة الأخرى ، وجدت الباحثة فريقيا في العقوبة. كما قامت الباحثة بملاحظة ومقارنة النظم بين طالبات السنة الخامس والطالبات الآخريّن ، فوجدت الباحثة أنّها لا توجد اختلافا في النظم ، فإن جميع الطالبات في المعهد الحديث دار السلام كوتنور للبنات الحرم الثاني لديهنّ نفس النظم ولاأي استثناء.

(ب) المقابلة (Interview Method)

المقابلة هي اجتماع لشخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة ، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. ^{١٢} بشكل عام ، المقابلة في البحث النوعي غير رسمية وباستخدام أسئلة مفتوحة تسمح للموضوع بمشاركة خبرتها بحريّ، حتى تستغرق وقتاً طويلاً. في التنفيذ المقابلة يمكن للباحثة تطوير أسئلة على أساس المبادئ التوجيهية للمقابلة التي تم إعدادها سابقاً.

تتضمن المبادئ التوجيهية لمقابلة بأسئلة إشارة مرجعية إلى التساؤل حول موضوع البحث ذات الصلة بالخبرة المكتسبة للأفراد أثناء الحصول على العقوبة والثواب حتى كيفية إكمال عقوبتها. مرجع أو دليل المقابلات لتسهيل عملية إجراء المقابلة حتى لا تتسع لموضوع البحث، فإنه يتم أيضا توقع الإجابات الممكنة من الموضوع حتى تكون الباحثة مستعدة بسؤال أعمق.

في هذا البحث استخدمت الباحثة كتيب، آلة التسجيل، آلة التصوير أثناء عملية المقابلة بالموضوع. مهنة الكتيب لكتابة جميع المحادثة بالموضوع. آلة تسجيل المستخدمة لتيسير الباحثة في إعادة نتيجة المقابلة الذي تم القيام به. بوجود آلة التسجيل لتيسير الباحثة إذا كان هناك البيانات غير واضحة حتى تستطيع أن تتصل مرةً بالموضوع. استعمال آلة التسجيل أثناء المقابلة بالحصول على موافقة الموضوع أولاً.

¹² Ibid., hlm. 231

ج) الوثيقة (Documentary Method)

الوثيقة هي عبارة عن ملاحظة حول الأحداث السابقة ، ويمكن أن تكون الوثيقة في شكل كتابة، أو صور، أو أعمال ضخمة من شخص ما.

ستكون نتائج البحث من الملاحظة أو المقابلة أكثر موثوقية إذا كانت مدعومة بالصور الفوتوغرافية أو الكتابات الأكاديمية والفنية الموجودة. ولكن تجدر الإشارة إلى أنه ليس لكل الوثائق مصداقية عالية، على سبيل المثال كثيرة من الصور التي لا تعكس حالتها الأصلية، لأن الصور مصنوعة لأغراض خاص.^{١٣}

٥. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وترتيب البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلة، والملاحظة الميدانية، والوثائق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، ووصفها إلى وحدات، وتوليف، وترتيب الأنماط، واختيار الهامة والتي ستدرّس، وتوصلت إلى استنتاجات حتى يمكن فهمها بسهولة من قبل نفس والآخرين. تحليل البيانات أكثر تفصيلاً لنموذجي Miles و Huberman كما يلي:

أ. تخفيض البيانات (Data Reduction)

البيانات المتحصل عليها الأرقام إلى حد كبير، فلذلك جدير بعناية مفصلة، وأجرى تحليل البيانات من خلال تخفيض البيانات مباشرة. تخفيض البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الأساسية، والتركيز على أشياء مهمة، والبحث عن موضوعات

¹³ Ibid., hlm. 240

وأتماط. فإن البيانات المخفضة ستوفر صورة أوضح وتسهل على الباحثة لإجراء المزيد من جمع البيانات.

ب. عرض البيانات (Data Display)

بعد تخفيض البيانات ، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات ، في البحث النوعي ، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل وصف موجز ، الرسم البياني ، العلاقة بين الفئات وما شابه ذلك. من خلال عرض البيانات سيكون من الأسهل لفهم ما يحدث، تخطيط العمل التالي بناءً على ما قد فهم.

ج. الاستنتاج (Conclusion Drawing & Verification)

الخطوة الثالثة هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق، والاستنتاجات الأولية التي أثبتت لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا لم يكن هناك دليل قوي يدعم مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثبتت في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات ، فإن الاستنتاجات المعبر عنها هي مصدّقة.

وبالتالي قد تكون الاستنتاجات في البحث النوعي قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة المصاغة منذ البداية، ولكن ربما لا، لأن كما سبق ذكره أن المشاكل وصياغة المشكلة في البحث النوعي ما زالت مؤقتة وستتطور بعد البحث في المجال.

٦. مصدّقة البحث

أن صحة البحث من قبل جميع الأطراف إذا كانت قد مرت بعملية التحقق من صحة البيانات. صحة البحث النوعي يعتمد على صحة، موثوقية، وموضوعية. صلاحية البحث نوعان، وهما الصلاحية الداخلية والصلاحية الخارجية. تتعلق الصلاحية الداخلية بدرجة دقة تصميم البحث مع النتائج المحققة. وتتعلق الصلاحية الخارجية بمدى دقة ما إذا كانت نتائج الدراسة يمكن تعميمها أو تطبيقها على السكان حيث تم أخذ العينة. اختبار مصدّقة البيانات أو الثقة في نتائج البحث النوعي يتم على النحو التالي:

أ. تمديد الملاحظة

مع امتداد الملاحظة يعني أن يعود الباحث إلى الميدان، يلاحظ مرة أخرى حول المعهد، المناطق، والفصول لمعرفة حالة السنة الخامسة إما من حيث الانضباط نشاط، أو عندما يحصل على العقوبة أو الثواب، إجراء مقابلة مرة ثانية بمصادر البيانات.

يتحقق الباحثة مرة أخرى مما إذا كانت البيانات المقدمة صحيحة أم لا. إذا تبين أن البيانات التي تم الحصول عليها حتى الآن بعد التحقق من مصدر البيانات الأصلي غير صحيحة، تقوم الباحثة بمراقبة أكثر تفصيلاً ومعمقة حتى تكون البيانات مؤكدة.^{١٤}

ب. زيادة المتابعة

زيادة المتابعة يعني يجعل الملاحظة أكثر بعناية وباستمرار. يتحقق الباحثة مرة أخرى مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها خاطئة أم لا بطريق قراءة الكتب المرجعية المختلفة

¹⁴ Ibid., hlm. 270-271

ونتائج الأبحاث أو الوثائق المتعلقة بالنتائج التي تم فحصها.^{١٥}

ج . التثليث

تفسر على أنها فحص البيانات من مختلف المصادر، وتقنية، وأوقات مختلفة. يتم التثليث التي كتبها التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. تقنية التثليث هو القيام بالتحقق من البيانات لنفس المصدر بتقنية مختلفة، على سبيل المثال البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة وفحصها بطريق الملاحظة والوثائق، إذا حصل البيانات المختلفة فتعمل الباحثة المناقشة بمصدر البيانات ، أو ممكن كل الصواب لوجود نظرية مختلفة.^{١٦}

الوقت يؤثر أيضا على مصدّية البيانات. لذلك من أجل اختبار مصدّية البيانات يمكن أن يتم عن طريق التحقق مع المقابلة أو الملاحظة أو تقنية أخرى في وقت أو في حالات مختلفة. إذا كانت نتائج الاختبار تنتج بيانات مختلفة، فإنه يتم ذلك مرارا وتكرار بغية العثور على التأكد البيانات.

د . المناقشة مع الزملاء

يعمل الباحثة المناقشة مع الأصدقاء الآئى يعتبرن قدرات على تقديم التغذية الراجعة والنقد من البيانات ونتائج استنتاجات الأبحاث، أي رعاية الطالبات، كلية المعلمّات الإسلاميّة، وغير ذلك.

¹⁵ Ibid., hlm. 272

¹⁶ Ibid., hlm. 273-274

هـ. تحليل الحالة السلبية

الحالة السلبية هي حالات غير مناسبة أو مختلفة عن نتائج الدراسة حتى وقت معين. تحليل حالة السليبي يعني بحث الباحثة بياناتا مختلفة أو حتى متناقضة إلى البيانات التي تم اكتشافها، إذا لا توجد بيانات مختلفة ، وهو ما يعني أن البيانات وجدت موثوقة أو صالحة . ولكن إذا كان وجدت الباحثة على بيانات مختلفة للبيانات الموجودة ، فيغير الباحثة نتائج بحثها.^{١٧}

و. فحص الأعضاء

فحص الأعضاء هو عملية تحقق الباحثة إلى موضوع البحث من البيانات التي تم الحصول عليها. جاء الباحثة للعودة إلى موضوع البحث وتطابق بيانات نتائج البحث بما يشعر موضوع البحث، وإذا كانت البيانات نتائج البحث المتفق عليها أو تتلاءم مع ما هو رأي هذا الموضوع ثم البيانات يعتبر صالحة. ولكن إذا كانت البيانات نتائج البحث لم يتفق عليها ، فعلى الباحثة أن تتناقش بموضوع البحث، وإذا كان الفرق حادًا ، فيجب على الباحثة تغيير النتائج ويجب أن يتكيف ما يقدمه موضوع البحث.^{١٨}

٧. أخلاقيات البحث

ستحاول الباحثة في هذا البحث الحفاظ على أخلاقيات البحث في تنفيذ الإجراءات أو مراحل البحث التي سيتم إجراؤها. تشمل هذه المراحل:

¹⁷ Ibid., hlm. 275

¹⁸ Ibid., hlm. 276

(أ). مرحلة التحضير

أول الشيء يجب القيام به هو التحضير أو الإعداد . في هذه المرحلة ، تجمع الباحثة المعلومات والنظريات المتعلقة بالمشاكل الذي ستبحثها. ثم تُستخدم المعلومات والنظريات التي تم تحليلها كمراجع في أدلة المقابلة. والخطوة التالية هي إعداد مساعدات جمع البيانات ، وهي تحديد المبادئ التوجيهية للمقابلة ، وإعداد آلة التسجيل والقرطاسية. المرحلة التالية هي محاولة جمع المعلومات لبحث موضوع البحث المناسبة.

(ب). مرحلة جمع البيانات

بعد الانتهاء من مرحلة التحضير أو الإعداد، الخطوة التالية هي جمع البيانات مع إجراء مقابلة بموضوع البحث. وتشمل الخطوات التي سيتم القيام بها:

أ. تحديد موعد بمرشحة موضوع البحث

ب. الوفاء بالموضوع على أساس الوقت والمكان المحدد

ج. تعرّف النفس ونقل الهدف، وهذه الخطوة يمكن أن يتم بقراءة

المعلومات البحثية التي تتضمن الأهداف والحقوق، وسرية

هوية الشخص

د. إذا كانت الموضوع المحتملين راغبا في أن تكون موضوع البحث،

فستجري الباحثة محادثة مريحة حتى لا تكون المقابلة جامدة.

ومع ذلك، إذا رفض الموضوع المرتقب أن تكون موضوع

البحث، فلن تستمرّ عملية المقابلة.

هـ. إجراء مقابلة على الأساس الأدلة المقابلة لاستكشاف بيانات
متعمقة ودقيقة

و. بمجرد الإجابة على جميع الأسئلة وتشعر الباحثة بكافية المقابلة
فتغلق المقابلة وتؤكد الباحثة الموضوع كانت على استعداد
للاتصال مرة أخرى، وتخطيط الاجتماع المقبل إذا كانت
البيانات الضرورية لا تزال غير كافية.

ز. سيتم تخصيص طول المقابلة وفقاً لاحتياجات الدراسة وحالة
المجال.

٨. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهل الباحثة في كتابة هذه الرسالة، فقسمتها الباحثة إلى أربعة
أبواب:

الباب الأول: المقدمة، تتكون خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف

البحث وأهميتها، منهج البحث، تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: البحوث السابقة، والإطار النظري يحتوي على مفهوم

الخلق، تعريف النظام، أهمية النظام في التربية، علامة

النظام الجيد، النهج السلوكي، تنفيذ النهج السلوكي في

تكوين الخلق المنظم في البيئة التعليمية.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها الذي يحتوي على فصلين. الفصل

الأول: عرض البيانات وصورة عامة عن كلية المعلمات

الإسلامية دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. الفصل

الثاني: يحتوي على تحليل البيانات عن محاولة معهد

الحديث دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني في تكوين
الخلق المنظم طالبة السنة الخامسة على النظرية السلوكية
العام الدراسي ٩٣٤١-٠٤٤١ هـ

الباب الرابع: الخاتمة والتوصية

